



عنوان البحث: فاعلية استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك
Facebook في تنمية الوعي الثقافي الديني لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة
بدولة الكويت

الباحث: فلاح عبد الله غنام المطيري



كلية التربية
قسم المناهج

فاعلية استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook في تنمية الوعي الثقافي الديني لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

بحث مشتق من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية
"تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية"

إعداد الباحث

فلاح عبد الله غنام المطيري

إشراف

الاستاذ الدكتور

سميرة سعيد عبد الغني

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والدراسات الاسلامية قسم المناهج
كلية التربية جامعة مدينة السادات

الاستاذ الدكتور

ممدوح محمد عبد المجيد

استاذ مناهج وطرق تدريس العلوم قسم
المناهج كلية التربية جامعة مدينة السادات

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

مستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook في تنمية الوعي الثقافي الديني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وذلك من خلال تحديد أبعاد الوعي الثقافي الديني والموضوعات الواجب تلميزها لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من (١٩٢) تلميذ وتلميذة بالمرحلة المتوسطة، وأظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الثقافي الديني لصالح التطبيق البعدي، وتحسن الوعي الثقافي الديني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ومدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي - الفيس بوك Facebook - الوعي الثقافي الديني - دولة الكويت.

Abstract

The effectiveness of using the social networking site Facebook in developing religious cultural awareness among middle school students in the State of Kuwait

The aim of the current research is to identify the effectiveness of using the social networking site Facebook in developing religious cultural awareness among middle school students in the State of Kuwait, by defining the dimensions of religious cultural awareness and topics to be developed among middle school students. To achieve this goal, the semi-experimental approach was used. The experimental design for one group with two applications, pre and post, and the research sample consisted of (192) male and female students in the intermediate stage, and the results of the research showed that there was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group at the level of significance (0.05) in the pre and post applications of the scale of religious cultural awareness In favor of the post application, and the improvement of religious cultural awareness among middle school students and the extent of the impact of social networking sites on middle school students.

Keywords: Social Networking Sites - Facebook - Religious Cultural Awareness - The State of Kuwait.

المقدمة

في عصر الحالي عصر الإنترنت والتقنية المتقدمة، أصبح التعليم عبر المواقع الالكترونية مصدراً أساسياً للتعليم، فالكثير من المعلمين يقصدون الإنترنت لتطوير أنفسهم، سواء أكانت دورات افتراضية، أم ندوات، أم شهادة جامعية، أم درجة دراسات عليا، أم فصول تعليم رقمية، ولذلك وعلى عكس التعليم التقليدي الذي كان فيه المعلم محور العملية التعليمية، أصبحت التقنية هي الأساس في التعامل مع المتعلم.

شهد القرن العشرين الكثير من مراحل التغيير التكنولوجي الذي ضم مختلف الميادين العلمية وبطريقة خاصة في ميدان الإعلام، وهذا بفضل اختراع التليفزيون والراديو والإنترنت، والأقمار الصناعية ومع سطوع قوة مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة الإنترنت، فيتضح أن تاريخ تكنولوجيا الاتصال يظهر الجهود الإنسانية في نشر الرسائل الاتصالية خلال المسافات المختلفة والبعيدة وبأعلى سرعة ممكنة وبأقل تكلفة وأعلى وضوحاً خاصة مع الاستقبال، فالاتصال يبقى عنصراً ذات أهمية في الحياة البشرية وتظهر فعاليته وأهميته مع التقدم التكنولوجي مع الأخذ في الاعتبار بأنه أداة لتنمية الإنسانية وتطور مداركها ومعارفها فأصبحت تلك الوسائل من أفضل أدوات التأثير والإعلام والتثقيف والتوجيه خاصة في منظور العولمة الاتصالية(خديجه ابراهيم، ٢٠١٤، ١٩) ^١

حيث تعد الثقافة عبارته عن القدرة على ادراك القيم الشخصية والتصورات والمعتقدات والمجتمعية من الثقافات الأخرى، وكذلك من الناس، ليصبح الفرد على وعي من القيم الثقافية التي تقوم بتحديد وتشكيل الأشخاص كأفراد. ويعرف كل من العاجز وعساف (٢٠٠٩، ٤٢٥) والطويل (٢٠١٠، ١٣) الوعي الثقافي بأنه "مدى وعي الفرد وإدراكه بدوره الذي يقوم به للمحافظة على مبادئه الأصيلة وتراثه الثقافي مع القيام على حمايتها من الشوائب لتظل خالية من التأثيرات الخارجية.

وإن الثقافة كما قام بتعريفها علماء الاجتماع هي مجموعة العادات والقيم واللغة السائدة في مجتمع ما والمعتقدات والتقاليد، فما هو الدور المراد الحصول عليه من القائمين على الثقافة في مصرنا بلدنا الحبيبة. يعتبر غياب وتجديد الخطاب الثقافي، سببا يمنع كل أنواع التواصل الثقافي للقيم الإيجابية داخل المجتمع التي كان من الواجب أن تقوم تتوارثها الأجيال وتنميتها، فأصبحت الان القيم التقليدية القديمة الراقية بالية ومنتهية في رأي الأجيال الشابة، وعدم وجود أهداف واضحة ثقافية للمنظومة الثقافية.

ويعتبر الوعي الثقافي الديني نتيجة أفكار وممارسات وقيم النشر الدينية وهو بذلك يحدد آراءهم وتفضيلاتهم ومواقفهم وبعد ذلك تصرفاتهم في الحياة، هو وعي مرتبط بالدين ويوضح قيمه الناس، وفق الأساليب والمواقف التي توفرت لديهم هذا الفهم من المؤسسات التعليمية والأسرة، والمؤسسة البنينة،

^١ يتبع هذا البحث نظام التوثيق APA V5 حيث (اسم المؤلف، سنة النشر، الصفحات).

ومؤسسات الثقافة والإعلام ومن خلال وسائل التكنولوجيا الجديدة وغيرها من المؤسسات وكذلك من التفاعلات اليومية وآخرين متنوعي تعليم وأفكار وثقافة والقيم الدينية.

وللوعي أهمية فائقة لحياة البشر كلهم، وقد اشار الدين السليم علي تلك الجانب من بدايته . وتظهر أهمية الوعي الثقافي الديني أيضا في أنه يعمل علي استمرار حياة الناس وعدم تعثر شؤونهم وأموالهم واستقرار المجتمع ؛ حيث تظهر الرؤيا عند الأفراد وبالتالي تتعدم المفاصد والمظالم بينهم، مما يؤدي إلي تفادي الضعف والانهيار الذي قد يظهر عن واستمرار حياة الناس وعدم تعثر شؤونهم وأموالهم واستمرار حياة الناس وانعدام الوعي ، مما يعمل على الارتقاء بالمجتمعات وجعل الأمة واضحة بين الأمم، أمرة بالمعروف و ناهية عن المنكر، كما تكشف أهمية الوعي في أنه يعتبر المدخل الأساسي لكتشاف العصر؛ إذ يبداء من معرفة الواقع الذي نعيشه وأمور الدين وأركانه الاولية الأساسية وتحديد الأحداث وتحليلها.

ويعتبر الوعي الثقافي الديني هو مصدر وعي وهو الحفظ والفهم والتقدير وسلامة الإدراك ويقصد بالإدراك من وعي الإنسان لنفسه، والمجتمع الذي يعيش بداخله. والدين الإسلامي فضل الإنسان وكرمه بالعقل والفهم والإدراك. والدين الإسلامي يشجع على التدبر والتأمل والتفكير لذا نلاحظ أن الدين الإسلامي أثر ظاهر علي الإنسان وتعامله مع الأمور السلبية وتلافيها ولفت النظر للأمور الإيجابية وكذلك يجعل للإنسان ملاحظة ذاتية على نفسه. (السيد أبو خطوه، ٢٠١٤، ٤٩)

ويبري (الزحيلي، ٢٠١١: ٦) أن الدين هو وضع إلهي يهدي إلى الحق في الاعتقاد، وإلي الخير في المعاملات والسلوك ، أو أنه وضع إلهي يهدي أصحاب العقول السليمة والأشخاص العاقلين الراشدين إلى سبيل الفلاح والصلاح، في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ويعتبر الدين المنظم لعلاقة الإنسان مع ربه وعلاقة الانسان مع الأشخاص الآخرين، وأنه اساس الحق والعدل والاستقامة والرشاد، لذا ينبغي أن يكون الدين الركيزة الرئيسية التي يرتكز عليها الوعي وأن ينبع منه ويأخذ قيمه من تعاليمه.

ويعتبر الدين عنصر ضروري لقوة العزيمة لدى الإنسان، فهو يعطيها أعظم الدوافع والبواعث تعمل الواجب، ويحميها بأقوى الوسائل لابعاد اليأس ومقاومة القنوط، وبهذا يسير الإنسان في طريقه إلي ما تطمح له نفسه من آمال وطموح وأمان.

ومن البديهي أن تختلف وتتعدد درجة الوعي الديني بين أفراد المجتمع نابعا من اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية ، إلا أن بعض الفئات من المجتمع ينبغي منهم درجة وعي أكبر حيث يتطلب منهم دور أكبر لتأثير علي عناصر وفئات أخرى، ومن تلك الفئات المعلمين علي اعتبار أنهم المسؤولين في عين المجتمع على نقل وتنقية التراث الثقافي من جيل إلى جيل وكذلك الأمهات والآباء (أولي الأمر) ومسؤولين عن تربية النشء تربية متكاملة ليس فقط في نطاق علمي معين.

ويعتبر معلمي المرحلة الأساسية من أكثر الناس المؤثرة في الجيل الصاعد وفي سن مبكرة وذلك لمواجهة تغيرات العصر، يعد المربي له الأثر البالغ في وضع وغرس القيم الخلقية في نفوس الناشئة واختلاف الثقافة الإسلامية بينهم وقد أوضحت الكثير من الدراسات عن وجود مشاكل تتعلق بالوعي الثقافي الديني لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة، تبدء بقصور في مقررات أعدادهم في المدارس وانتهاء بمشاكل تتعلق بكيفية نقل هذا الوعي لتلاميذ لديهم، ومرورا بعقبات في المنظومة التعليمية تفرض علي المعلم عدم القدرة على توصيل الوعي الثقافي لطلابه بشكل كافي ووافي.

ويعد موقع الفيسبوك (Facebook) من أوسع الشبكات الاجتماعية من خلال الإنترنت، وأكثرها توسعا، وانتشارا، ولقد بدأ الفيسبوك بداية غريبة من نوعها، حيث تم إنشاءه من خلال طالب إحدى الجامعات يدعى (Mark Zuckerberg) وكان يهدف من إنشاء هذا الموقع لإيجاد طريقة للتواصل بين طلاب جامعتهم الخريجين والحاليين فقام وقتها وبجهود فردية إلى إدخال جميع أسماء الطلاب إلى الموقع ومن ثم دعوتهم للانضمام والاستفادة من الخصائص المقدمة من خلال الموقع والتعرف على زملاء هم الحاليين والسابقين، ثم بعد ذلك سرعان ما لاقت الفكرة انتشارا ورواجا في أوساط طلاب الجامعات، بعد ذلك انتشار نشاطها لتنافس مجموعة شبكات اجتماعية أخرى هي موجودة في تلك الفترة في الولايات المتحدة الأمريكية (بن ٢٠١١). (خديجه ابراهيم، ٢٠١٤، ٩٨)

إن شبكات التواصل الاجتماعي اليوم مثل محركات البحث بحيث تكثر فعاليتها كلما زادت عند المعلومات والمواقع التي تقوم بالمرور عليها وفهرستها. كما توضح شبكات التواصل الاجتماعي قوتها كلما كثر عدد المسجلين فيها، وتعد شبكات التواصل الاجتماعي في المستقبل القريب أول طريقة يمكن اللجوء إليها في حالة رغبة جهة ما أو شخص أو التواصل مع فرد من الأفراد والبحث عنه. (أميره محمد، ٢٠١٥، ٧٩)

مشكلة البحث:

وعلي الرغم من أهمية تطوير الوعي الثقافي الديني لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة فانهم شباب الغد وكذلك قادة الأمة، ومع ذلك لم يحظ بالاهتمام المطلوب في الحقل التعليمي بمرحلة التعليم الأساسي، وقد نبع الإحساس بالمشكلة من خلال الآتي:

(١) الرجوع إلى الدراسات السابقة التي أشارت إلى تدني الأداء اللغوي لدي طفل الروضة من دراسة: (فهد بن عبد العزيز (٢٠٠٩)، أميرة محمد أحمد (٢٠١٥) حنان ستي ورحمة عرار (٢٠١٦)، وحزوم محارب (٢٠١٦).

٢- كما قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة قوامهم (٢٠) تلميذا للتعرف علي مدي وعيهم الديني لبعض الموضوعات الدينية مثل الصلاة والزكاة والصيام والوضوء وغيرها من خلال الآتي:

٣- عمل الباحثة كمعلم مرحلة ابتدائية لاحظ ضعف الوعي الثقافي الديني لدي التلاميذ في كثير من الموضوعات المهمة والضرورية، كما قام الباحث بمناقشة بعض معلمي التربية الإسلامية بالمدرسة الأهمية تنمية الوعي الثقافي الديني للتلاميذ وكيفيته والواقع الحالي له.

٤- كما قام الباحث بسؤال التلاميذ حول بعض الموضوعات الدينية مثل أركان الصلاة وشروطها والوضوء والغسل وغيرها وأظهرت النتائج تدني درجات الأطفال في الاختبار يتضح مما سبق تدني الوعي الثقافي الديني لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة، ولذا يسعى البحث الحالي إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها احدي وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تؤثر في التلاميذ ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث فيما يلي:

أسئلة البحث

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي الديني لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

- ١- ما أبعاد الوعي الثقافي الديني والموضوعات الواجب تنميتها لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة (الصفوف: الأول والثاني والثالث)؟
- ٢- ما فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي الديني لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى تنمية الوعي الثقافي من خلال موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وذلك بتحقيق ما يلي:

- ١- تحديد موضوعات وأبعاد الوعي الثقافي الديني الضرورية واللازمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- ٢- قياس فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي الديني لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة.

أهمية البحث:

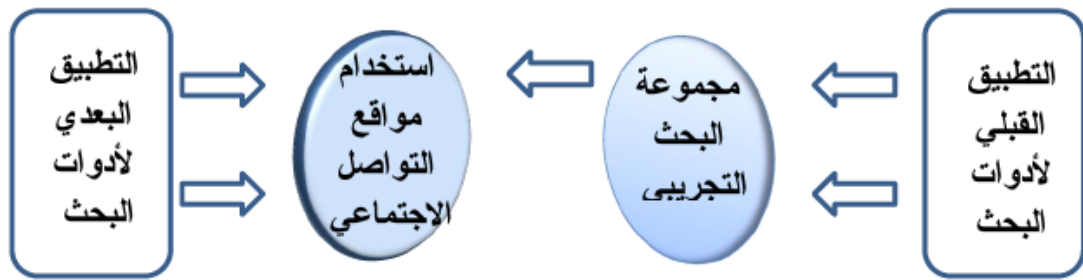
يفيد هذا البحث كلا من:

- ١- مخططي المناهج: توجه أنظار خبراء المناهج إلى العناية بتنمية الوعي الثقافي الديني لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة وتوجيههم نحو استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التدريس.
- ٢- التلاميذ: تنمية الوعي الثقافي الديني لديهم.

٣- الباحثين: تزويد الباحثين ببعض الأدوات المضبوطة، وكذلك فتح المجال لدراسات بحثية جديدة
منهج البحث:

تم الاستعانة بالمنهج شبه التجريبي لأنه الأقرب لتحقيق أهداف البحث وهذا المنهج يمنع استخدامه في الدراسات التربوية التي تمثل فيها عملية ضبط بعض المتغيرات بعداً أساسياً وأهمية خاصة، حيث تقع هذه المتغيرات تحت سيطرة الباحث في ظروف يتم تحديدها، حتى يتمكن من إيجاد العلاقة بين تلك المتغيرات .

حيث سيتم استخدام التصميم التجريبي في المجموعة الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي.
والشكل التالي بوضع الخطوات المتبعة في المنهج شبه التجريبي للبحث:



الشكل يبين تصميم المنهج شبه التجريبي للبحث

أدوات البحث والمواد التعليمية

- ١ - قائمة بموضوعات وأبعاد الوعي الثقافي الديني لتلاميذ المرحلة المتوسطة (إعداد الباحث).
- ٢ - مقياس الوعي الثقافي الديني. (إعداد الباحث)
- ٣ - موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) (إعداد الباحث)
- ٤ - فيديوهات على تيك توك TIK TOK (إعداد الباحث).

فروض البحث

١- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠١%) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الثقافي الديني لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث:

أولاً: تحديد موضوعات وأبعاد الوعي الثقافي الديني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من خلال الرجوع إلى محتوى المقرر الدراسي لمادة التربية الإسلامية لدى التلاميذ والاستعانة بمعلمي التربية الإسلامية والموجهين وكذلك خبراء متخصصين للوقوف على قائمة بالموضوعات والأبعاد.

ثانياً: تصميم بعض مواقع التواصل الاجتماعي على الفيس بوك، والانستجرام والتويتز وعمل بعض الفيديوهات على تيك توك من خلال:

- ١- توظيف ما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة.

- ٢ - دراسة الاتجاهات الحديثة في تعليم التلاميذ.
- ٣- تتبع الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٤- تحديد بعض وسائل التقويم المستخدمة.
- رابعا: تطبيق أدوات البحث من خلال:
 - ١- تحديد عينة البحث عشوائيا.
 - ٢- تطبيق أدوات البحث فعليا على مجموعة البحث المختارة عشوائيا.
 - ٣- تدريس الموضوعات المحددة من خلال الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي للتأكد من فاعليتها.
 - ٤- تطبيق أدوات البحث بعديا على مجموعة البحث للتحقق من الفاعلية.
 - ٥- المعالجة الإحصائية للبيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها.

مصطلحات البحث

الوعي الثقافي الديني

أولاً: مفهوم الوعي:

(لغة) : الوعي هو من الفعل وعي حفظ القلب الشيء يعني وعي الشيء أي حفظه وادركه.
(اصطلاحاً): الوعي هو حالة من اليقظة الذهنية والرشد والكياسة، تضم بين وظائف كل من العقل والوجدان والشعور الظاهر للقلب في عملية تنظيمية مركبة تستوجب فهم الرموز والمعطيات وفهم دلالتها وتكوين العناصر السابقة والمستقيمة والراهنة والعمل على الربط بينها وادراكها في محصلة مجتمعه متكاملة وتحصيل اتجاهات وآراء ظاهرة وغير متحركة والتفاعل معها تجاهها واستحضارها داخل اطار البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة.

ثانياً: مفهوم الدين:

(لغة): اسم جامع لما يعد به الله الملة الإسلامية الاعتقاد والادراك بالجنان وقيام الجوارح بالعمل بالأركان. (اصطلاحات): الدين هو الملة من الإسلام وما تحتاجه اليقظة الشاملة والمتكاملة لكل من يعبد به الله أي أنه حالة من الوعي بالمقدس سلوكيا وعقلياً ووجدانياً وقلبياً وعباداته بما يوجه له من اعتقاد أو عمل أو قول.

مفهوم الدين في الإسلام:

هو حالة من الوعي تقوم في مفهوم العبادة وهو ادراك شامل يشمل كل جوانب الحياة الأخروية والزوجية والمادية وما تكون مكنونة بالمحصلة من اهتمام وإيمان.

التعريف الإجرائي للوعي الثقافي الديني: هو الاعتقاد الراسخ والملة السليمة السوية تكون في مفهوم العبادة التي من أجلها خلق الإنسان تغطي كل الجوارح والأعمال.

ثالثاً: مفهوم الوعي الثقافي الديني:

هو جزء من السلوك الاجتماعي ويلقى النظر إليه باعتباره كميته من المعتقدات الإلهية والعقائد والشعائر والثواب التي تؤثر في درجات وأشكال ومستويات الوعي الاجتماعي والفردية.

التعريف الإجرائي للوعي الديني:

هو إدراك وفهم التلاميذ لمجموعة من تلك الموضوعات التي ترتبط بالدين الإسلامي والمعاملات الإسلامية والعبادات وله أشكال ودرجات يمكن تسميتها عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من التواصل والاتصال التي يقوم بها التلاميذ يومياً ويستغرقون أوقات كبيرة فيها وهي التويتر والفيس بوك والانستجرام وبعض فيديوهات علي التيك توك .

الإطار النظري للبحث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي الديني

المبحث الأول دور مواقع التواصل الاجتماعي اعلامياً وثقافياً

تعد ثورة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الحالي هو أحد أهم مراحل التطور التاريخي في تاريخ الإنسانية ومن أفضل نتائج تلك الثورة المعلوماتية التغيرات والاختلافات الكبرى التي حدثت لصناعة الإعلامية، وأشكال استهلاك المعلومات، وإنتاجها، ونشرها، والتشارك في مضامينها وجعل هذا التطور الكبير نتيجة له انقسام القطاع الإعلامي إلى مجالين :

الإعلام التقليدي الذي يضم المجلات والصحف والتلفزيون والإذاعة ، والإعلام الحديث الذي يقوم على تدفق المعلومات عبر الهاتف الجوال وشبكة الانترنت ويطلق على الإعلام الجديد العديد من المسميات والمصطلحات ومنها: الإعلام الرقمي، والإعلام التفاعلي، وإعلام المعلومات، وإعلام الوسائط المتعددة، والإعلام الشبكي الحي على خطوط الاتصال(شدان أبو يعقوب، ٢٠١٥، ٢٦)

الإعلام الجديد

يوجد الكثير من التعريفات التي توجهت لمفهوم إعلام جديد وأهمها ما يأتي: يعرف الإعلام الجديد بأنه: "اندماج الكمبيوتر والوسائط المتعددة وشبكات الكمبيوتر وبحسب ليستر (Leicester) فالإعلام الجديد بإيجاز هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الوسائل التقليدية للإعلام والكمبيوتر (عبد الله الحيدري، ٢٠١٢، ٩٨)

كما عرف الإعلام الجديد بالعملية الاتصالية الناتجة عن اندماج ثلاثة عناصر: الكمبيوتر والوسائط المتعددة ، والشبكات، وكذلك عرف الإعلام الرقمي أو الإعلام الجديد بأنه مصطلح يضم جميع التقنيات

الحديثة في المعلومات الرقمية والاتصال والتي يسرت عملية إنتاج واستهلاك ونشر وتبادل المعلومات بطريقة سريعة عبر الأجهزة الالكترونية المرتبطة بالإنترنت، وحدث تفاعل مع المستخدمين الآخرين. (محمد الخالدي، ٢٠١١، ١٢٤)

خصائص عملية التواصل الاجتماعي :

لتواصل الاجتماعي مجموعه من الخصائص يمكن حصرها فيما يلي: (مرزوقه العازمي، ٢٠١٧، ٢٢٧)

١- مركزية الإعداد (المصدر).

مثلت الوسائل الإعلامية التقليدية محور لعملية تواصل مجتمعي حيث اعطاء الأفراد من تحقيق أغراضهم لحصول على معلومات، وعرفت هذه الظاهرة بمركزية الوسائل أو الحارس للبوابه، وهي ترى أنه على طول الرحلة الإعلامية والتي تنجزها المادة الصحفية لتصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات). يتم فيها اتخاذ قرارات ما الي ذلك كانت الرسالة ستنقل بنفس المحتوى والشكل أو بإدخال تعديلات عليها، ويكون نفوذ من يديرون تلك البوابات له أفضلية كبيرة في انتقال المعلومات. وفي كل حلقة هناك شخص ما يستمتع بالحق لأن يقرر ما إذا كانت الرسالة التي تلقاها سوف يمررها كما هي إلى الحلقات التالية أم سيضيف عليها أو يحذف منها.

وقد أوجدت وسائل إعلام الجديد ثورة لمركزية وسائل إعلام مجتمعية، وأصبح الجميع بإمكانه مخاطبة الجميع بشكل مباشر وبعيد عن تلك الوسائل المركزية أو الوسيط المحوري.

٢- المحتوى (الرسالة). أحدثت وسائل الإعلام الحديثة ثورة في المحتوى الإعلامي عبر خفض مستوى الاحترافية المطلوب في الإعداد، حيث أصبح بالإمكان أن يقوم الهواة بإعداد ذلك المحتوى من غير الحاجة الداعية إلى التعقيدات الاحترافية المطلوبة في المؤسسات الإعلامية القديمة ، وبتكلفة مادية قليلة جدا. مما دعي الامر إلى تجاوز ما يسمى بتحكم النخب لإعداد محتوى إعلامي .

٣- التوزيع (الوسيلة). وتتضح في صورة المحطات التلفزيونية والمطابع والإذاعية ، وتلك بالنسبة للصحف الورقية، نجد أن وسائل الإعلام الحديثة لا تحتاج تلك التكاليف العالية ، حيث يمثل الإنترنت طريقة توزيع منخفضة التكلفة وقادرة على الوصول ببسر إلى جميع أنحاء العالم. بالإضافة مع ذلك إن التوسع الحالي لتواصل من خلال الوسائل اللاسلكية وبطريق خاصه باستخدام الهواتف المحمولة يمثل فرصا ضخمة وصلت لبعض الدول كالمملكة العربية السعودية إلى حوالي ١٨٤٪، بذائد التطورات الضخمة المتواصلة في قدرات تلك الهواتف ولخدمات الإنترنت عريضة النطاق والمجال .

٤- التلقي: أصبح الان بإمكان المستخدم والمتلقي الحصول علي الرسالة في أي وقت حسبما يشاء وذلك من خلال وسائل الإعلام الحديثة ، وذلك لأنها محفوظة بمكان ما على الشبكة يستطيع الدخول

عليها في أي وقت ومن أي مكان بالعالم حتى خلال تجواله. وتلك الخاصية غير متاحة في وسائل الإعلام القديم .

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يوجد العديد من المفاهيم التي بينت مفهوم الشبكة (Network).

يعرفها (محمد حجاب، ٢٠١١، ٨٩). " على أنها عبارة عن نظام معلومات عالمي مرتبط ببعضه بواسطة عناوين متفردة معتمدة في بروتوكول الانترنت أو وتوابعه الفرعية ولواحقه " ، ومن هنا يرى الباحث أن الشبكة هي مجموعة من الخدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لكل المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الاهتمامات و الأنشطة ، ومناقشة مواضيع معينه، وللبحث عن تكوين صداقات وأنشطة لدي أشخاص آخرين والبحث عن اهتمامات.

أما الشبكات الاجتماعية فقد نظرها الكثير من الباحثين حيث رأوا أنها برامج مطورة ومنتجة لتحدث تفاعل متبادل أسهل بين الجماعات والأفراد ، وتتدخّر خيارات متنوعة لدعم إنشاء علاقات اجتماعية وردود الفعل الاجتماعية (أحمد الدايدي، ٢٠٢٠، ٦٩).

وجاء تعريف الشبكات الاجتماعية (social networking service). في قاموس (ODLIS): " هي خدمة إلكترونية تتيح للمستخدمين بتنظيم وإنشاء ملفات شخصية لهم، كما تتيح لهم فرصة التواصل مع الآخرين"

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي " هي شبكة مواقع لها فاعلية تعمل على تيسير الحياة الاجتماعية لمجموعة من الأصدقاء والمعارف ، كما تعطي الفرصة للأصدقاء القدامى للاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم كذلك من التواصل الصوتي والمرئي وتبادل الصور وغيرها من الامور التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.(زاهر راضي، ٢٠١٢، ٧٦)

ويعرفه البحث الحالي بأنه "شبكة الكترونية تقوم علي تسهيل التواصل مع الآخرين"

أهمية واستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

تتضح أهمية شبكات التواصل الاجتماعي من عالميتها وتعيديها حدود المكان، والزمان حيث وضعت لنفسها مكان داخل المجتمعات عبر السنوات الأخيرة، وكونت مجتمعات حديثة تعرف بالمجتمعات الافتراضية، وذلك إضافة إلى يسهل الاستخدام وجعل التكلفة مجانية كما أنها تعتمد على الوسائط المختلفة وتجمع الكثير من المميزات، أعطت المستخدم الفرصة بأن يكون منتج للمعلومات ومشارك فيها علاوة على ذلك كونه متلقي لها، تعطي المجال وذلك عبر الاستفادة منها في مجموعة جوانب تعليمية وشخصية، فتعطي افاده لطلبة، وأولياء الأمور ،والمعلمون، وثقافية فتستفيد منها المكتبات، وإخبارية، ومراكز البحوث واقتصادية فتستفيد منها الشركات ورجال الأعمال، وحكومية تستفيد منها المؤسسات

الحكومية والرسمية ، واجتماعية، مساحة حرة للشباب لتبادل وجهات النظر، والتعارف، وحرية التعبير، وتكوين الصداقات، ونشر والصور مقاطع الفيديو والمقالات ، كما تعد مصدر فائق السرعة للمعلومات والأخبار (أحمد يونس، ٢٠١٣، ١٢٠)

وتختلف استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي، حيث إن هناك الكثير من الأفراد الذين قد يستخدمونها ولا يستطيعون الاستغناء عنها وتخدمهم في أعمالهم وحياتهم ، ومن أهم الاستخدامات ذات الطابع الايجابي لشبكات التواصل الاجتماعي.(أبو العطا مجدي، ٢٠١٠)

١- الاستخدامات الاتصالية الشخصية

يعتبر الاستخدام الأكثر شيوعا، بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة محددة أو مجتمع محدد، وهو برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى البرمجيات التقنيات وعلى مستوى الخدمات موجود حتى الآن.. ويمكن عبر الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل الملفات الخاصة والمعلومات ومقاطع الفيديو والصور ، كما أنها مجال واسع للصدقة والتعارف ، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الرغبات والأفكار في اغلبية الوقت، مع اختلاف أماكنهم وأعمارهم ومستوياتهم العلمية.

٢- الاستخدامات التعليمية :

لشبكات التواصل الاجتماعي دورا مهم في تحسين وتطوير التعليم الإلكتروني وتقوم على إضافة الجانب الاجتماعي له، ومشاركة كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة وأولياء الأمور والمعلم وعدم التركيز على تقديم المقرر للطلاب فقط. ان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يزيد من فرص التواصل خارج المدارس، ويقضي علي حاجز الوقت فيعطي الفرصة لتواصل خارج وقت الدراسة الاصيلي، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الجمعي أو الفردي مع المعلم، مما يتيح الفرصة لمراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يعطي الطالب فرصة لاكتساب مهارات كالتواصل والمناقشة وإبداء الرأي.

مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي

هناك العديد من المزايا لمواقع التواصل الاجتماعي من أهمها كما وردت لدي (أبو العطا مجدي ، ٢٠١٠، ٩٧، وعبد الكريم الديبسي، ٢٠١٣، ١٢٤) على النحو الآتي:

- العالمية: حيث تلغي الحواجز المكانية والجغرافية ، وتتكسر فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الغرب التواصل مع الفرد في الشرق ، في سهولة وبساطة.

- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه قارئ ومستقبل ، فهو مشارك وكاتب ومرسل ، فهي تتفوق على الإعلام القديم مثل الصحف الورقية والتلفاز ، بحيث تتيح حيزا للمشاركة من القارئ والمشاهد ، وتعطي الفرصة لمشاركتها ذوي الاهتمامات المشاركة في معلوماتهم وملفاتهم وخبراتهم.

- الاختلاف وتعدد الاستعمالات: ويستخدمها الطالب في لتعلم، والكاتب للتواصل الي القراء والعالم لإعطاء علمه والعمل علي تعليم الناس، ، كما أنها تتيح للمستخدمين فرص متوفرة لتأسيس صفحات انترنت وإنشاء شبكات اجتماعية خاصة بهم.

- سهولة الاستخدام: ان شبكات التواصل الاجتماعي تستخدم الصور والرموز التي تيسر للمستخدم التفاعل، بالإضافة لبساطة اللغة والحروف.

- الاقتصادية والتوفير : حيث إنها اقتصادية في الجهد والمال والوقت ، في ظل مجانية التسجيل والاشتراك ، فالفرد البسيط يستطيع أن يكون بحوزته حيز على شبكات التواصل الاجتماعي، وليست مقتصره على جماعة دون أخرى أو مقتصره على أصحاب الأموال.

- يعد غياب الرقابة وغياب الشعور بالمسؤولية عند بعض المستخدمين من عيوب شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك كثرة الإشاعات والافراط في نقل الأحداث وذلك لعدم دقة المعلومات و الإحصاءات ، بعض النقاشات التي تبتعد كثيرا عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر هدرو إضاعة للوقت في التنقل بين الملفات والصفحات من غير فائدة، وتصفح المواقع بطريقة فيها ادمان مما قد يؤدي إلى عزل المراهقين والشباب عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم داخل الفعاليات التي يقوم بها المجتمع، ظهور واكتشاف لغة جديدة بين الشباب بين الإنجليزية والعربية أدت الي ضعف اللغة العربية، انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ومادية ونفسية ، التلوث المعلوماتي، الإفساد الأخلاقي ،التخفي والتزوير الإجرامي.

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

يوجد العديد من شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الشباب بكثرة من أهمها: والإستغرام والفيس بوك، وكيك واليوتيوب، وتويتر، ولينكد إن. وسيتم التطرق للحديث عنها كما يلي:(عبد الرزاق الدليمي، ٢٠١١، ٩٧)

أولاً: الفيس بوك Facebook

وهو موقع للتواصل الاجتماعي يستطيع الدخول إليه مجاناً وتقوم بإدارته شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، وقد قام مارك زوكربرج بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز بتأسيس الفيس بوك ، وقد خرج موقع الفيس بوك كإنتاج غير متوقع من موقع فيس وذلك التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يقوم على نشر صور لمجموعة كبيره من الأشخاص ثم اختيار منهم رواد الموقع للشخص ذات الجاذبية الأكثر ، وقد قام مارك زوكربرج باكتشاف وابتكار الفيس ماش في ٢٨ أكتوبر في عام ٢٠٠٣، وذلك عندما كان يرتاد ويدرس في جامعة هارفارد طالبا في السنة الثانية من ذلك الوقت، ويعد الفيس بوك اليوم أشهر شبكات التواصل الاجتماعي وأشهرها من حيث الشعبية، حيث يكون

في المرتبة الأولى من حيث عدد المستخدمين وهم الذي وصل في بداية الربع الأول من العام ٢٠١٤ إلي ١١٨٤ مليون شخص من المستخدمين (Mecheel, Vansoon, 2010, 97) .
ويعد الفيس بوك موقع تواصل اجتماعي يقوم على تكوين الأصدقاء ويساعدهم في تبادل المعلومات والصور الشخصية والملفات ومقاطع الفيديو وإمكانية المحادثة والتعليق عليها و الدردشة الفورية، ويسر إمكانية انشاء علاقات خلال فترة قصيرة، ويتيح الفيس بوك مجموعة من الخدمات الأساسية لمستخدميه وتتمثل في الرسائل بوك ومشاركة الأصدقاء فيها وعرض المناسبات المهمة للمستخدم، ومن تلك الخدمات التي يقدمها الفيس بوك كذلك إمكانية تكوين ألبومات الصور الخاصة بالشخص المشترك أصدقائه، وعائلته ويكون متوفر للأصدقاء الآخرين الاطلاع والحصول عليها، كما يتواجد على الفيس بوك الكثير من الألعاب المسلية، وكذلك الإعلانات متوفرة على الفيس بوك، حيث تعرض بطريقة متطورة وشيقه ، وقدم الفيس بوك دليلاً خاصاً بها يشمل الملايين من التطبيقات لأغراض متنوعة وكثيرة. ويتيح الفيس بوك خدمات أخرى كذلك كإمكانية إضافة روابط مهمة للمستخدم كمواقع مهنية وثقافية ومواقع الفيديو المفضلة.

المبحث الثاني : الوعي الثقافي والديني

تعد الثقافة كلمة ذات أصل في اللغة العربية بما في معانيها من منطق، وصقل للشخصية، ورزانه، والفتنة والنفس، والشخص المتقف هو الذي يقوم بتعليم نفسه أموراً جديدة بطريقة مستمرة، وتستخدم كلمة الثقافة في تلك العصر لتدل على رقيّ فكريّ واجتماعي وأدبيّ للأفراد والجماعات، فالثقافة نظريّة لسلوك تعمل على خط حياتنا بالطريقة اللائقة، وتستخدم كلمة الثقافة كذلك لتدل على الذوق المتميز في العلوم الإنسانية والفن بما يذكر بالثقافة صاحبة المستوى العالي.

مفهوم الثقافة:

يعرف بأنه "هو عبارته عن القدرة على ادراك القيم الشخصية، والتصورات، والمعتقدات، والمجتمعية من الثقافات الأخرى، وكذلك من الناس، ليصبح الفرد على وعي من القيم الثقافية التي تقوم بتحديد وتشكيل الأشخاص كأفراد (Cantatore&Quappe)، 2005، (77) ويعرف كل من العاجز وعساف (٢٠٠٩، ٤٢٥) والطويل (٢٠١٠، ١٣) الوعي الثقافي بأنه "مدى وعي الفرد وادراكه بدوره الذي يقوم به للمحافظة على مبادئه الأصيلة وتراثه الثقافي مع القيام علي حمايتها من الشوائب لتظل خالية من التأثيرات الخارجية".

الهوية الثقافية: تعد الهوية القومية بالنسبة للشعوب هي وجودها و ذاتها، و تتميز عن غيرها بهويتها ومرجعيتها التعامل والتماسك و التفاهم وتعد محور الارتكاز التي تتجمع حولها قيم الأمة ومقوماتها وخصائصها، ومن هنا تظهر أهمية تحديد مفهوم الهوية ودراسة مقوماتها وخصائصها، والظروف التي

تؤثر عليها، ووجود طريقة للحفاظ على ثوابتها، والقيام بالعمل على تغذيتها بما يمكنها من النمو والاستمرار، فتعد الهوية هي تعبر عن فخر الإنسان بشخصيته وبانتمائه لامته و لجماعته ولوطنه وظلت الهوية مرتبطة بالشخصية سواء كانت جمعية أو فردية أو وطنية . فإن المحور التي تتمحور حوله يعنى محوا للشخصية، وهذا بعيد المنال والحصول عليه (محمد شكري سلام ، ٢٠٠٤ ، ٨٩).

مفهوم الوعي الثقافي:

يشير "مصطلح الوعي الثقافي إلى المعرفة الواجبة لفهم القيم ومهارات اللغة والسلوك والعادات المرتبطة ببيئة الإنسان داخل مجتمعه، والوعي هو عبارة عن رد فعل للإنسان نحو الوسط الذي يعيش بداخله كما يشير إلى نوعية العواطف والأفكار التي نقوم بتكوينها عن أشياء العالم الخارجي" (محمد، ٢٠٠١ ، ١٣) وعرف أبو زيد الوعي الثقافي بأنه " الفهم الصحيح والمعرفة العلمية وذلك للمضامين الثقافية، ولتوجيه الطاقات وذلك لتحقيق البناء الداخلي للفرد، وذلك بالنسبة لمكانته في المجتمع ولمصلحته" (إيمان أبو زيد، ٢٠٠٢، ٢٦).

ويعرفه سليمان عطية بأنه "المهارة التحليلية والنقدية للمضامين الثقافية التي يتلقها الجماعة والفرد من المصادر الإعلامية والتربوية ، فتشكل معتقداتهم وقيمهم ومفاهيمهم، وتصوراتهم التي تؤثر علي تكوين سلوكهم وأنماط حياتهم وتقاليدهم وعاداتهم (سليمان عطية، ٢٠١٤، ١٩٥)

أهمية الوعي الثقافي:

يعيش الشباب العربي كمية من التحولات في طرق العيش، وطرق التفكير وأنواع السلوك يمكن وصفها بأنها مرحلة انتقالية تدرج تحت التداخل الحديث والتقليدي ، سواء على صعيد العلاقات الثقافية أو الاجتماعية والقيم السائدة، وكذلك التداخل بين العالمي والمحلي وذلك بفعل التأثير المتضخم لثورة المعلومات والاتصالات قد انعكس على الشرائح الاجتماعية المتعددة ، ويعتبر الشباب هم أكثر عناصر المجتمع تأثرا بتلك التغييرات وما ظهر عنها من تأثيرات إيجابية أو سلبية علي حدا سواء.(سعيد حارب ٢٠٠٤ ، ٧٦)

مفهوم الدين: لغة: اسم يجمع كل ما يعبد الله الواحد الاحد الملة الاسلام. الاعتقاد بالجنان، وعمل الجوارح بالأركان والاقرار باللسان.

اصطلاحا: الدين يعد الملة وهو في الاسلام ما تحتمه اليقظة الشاملة والمتكاملة لكل ما يعبد به الله أي يعد حالة من الوعي بالمقدس عقما ووجدانيا وقلبيا وعباداته وسلوكيا بما يوجه له من اعتقاد أو عمل أو قول.

ان مفهوم الدين في الإسلام يعد حالة بالوعي توجد في مفهوم العبادة وهو مفهوم يعم يغطي كل جوانب الحياة الروحية والاخروية والمادية وهي موجوده في المحصلة من علم واهتمام وايمان.

مفهوم الوعي الديني:

يعد جزء من السلوك الاجتماعي ويلقي النظر إليه باعتباره كميته من المعتقدات الإلهية والعقائد والشعائر والثواب التي يكون لها تأثير على أشكال ومستويات ودرجات الوعي الاجتماعي والفردية. (أحمد مختار مكي، ٢٠٠٠، ٧٥)

وتعرفه سالي سالم (٢٠١٧، ٩٨) تعد ادراك و معرفة ما تدعو اليه الشريعة الإسلامية في النواحي العقائدية والمعاملات والأخلاقيات والآداب والعبادات ، وانعكاس تلك المعرفة على سلوكيات الشخص وتعامله مع الناس خلال الحياة اليومية بصورة دائمة متواليه تكسبه العادة ويجعلها تسيطر على السلوك، وهو معرفة الفرد بواجباته وحقوقه بما يحدد علاقته بالمسلمين وعلاقته بربه ، ويشمل الوعي بوسطية الإسلام ومرونته وعدالته وتحكمه في العلاقة بين الدين والدنيا وموازنتها ، وهو يتغير بتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، وهو يحتوي على شقين هما والدين الجوهرية و الدين الظاهري (جوهر الدين)

ويعرفه البحث الحالي " اعتقاد الفرد وميله الخالص تجاه الخالق بحيث يدعو لإدراك تعاليم الشريعة الإسلامية وإقامة الشعائر الدينية "

أهمية الوعي الديني:

تزداد أهمية تلك الدين للفرد لطبيعة وظروف العصر وذلك لكونه يعيش داخل عالم بلغت فيه طرق الاتصال وطرق الإعلام من الكثرة والسرعة، والتنوع فيجد الشخص ذاته في كل يوم وفي كل ساعة يكون وجهها لوجه بخصم من الآراء والنظريات والأفكار لا يكون عنده القدرة على أن يواجه حياته باقتدار إلاّ بأن يحدد لذاته موقفا مما يستقبله، وهذا لن يكون مقدر على التحقيق إلاّ للفرد الذي يمتلك ادراكا دينيا يساعده على التصدي لتحديات العصرية.

وأن للدين قيماً ومقاصد وغايات ومبادئ فإذا لم يتاح للإنسان الوعي بذلك يكون تدينه ممارسات، ومظاهر وقلة الوعي بالدين يوجه للإنسان الخطرين إما البعد عن الدين وخاصة أمام عاصفة التيارات المضادة والشبهات ، فلا يكون عند الإنسان ما يحميه من معرفة ووعي راسخة أو أن يتم استغلاله باسم الدين. (أحمد العسقلاني، ١٩٨٦، ٦٧٥).

فالثقافة السليمة والوعي الديني السليم هو الذي يضمن الاستقامة وتخطي جميع محاولات التضليل.

جوانب الوعي الديني:

فالوعي الديني لشموله ولتكامله لجوانب عديده منها الشخصية الهيكلية المسلمة من الجانب والحركي والإدراكي فالعاطفي فالعقائدي يفترض ضمناً القيام بدورا إيجابيا وتغييرا دائم لمن يقوم بحمل تلك الوعي،

فتلك الجانب العقائدي يسعى وراء صياغة الواقع الاجتماعي والعمل علي ضبطه على قيم وأسس معينه ومحسومة ومحدودة في التكوين الإيماني للأفراد. (رواء الطويل، ٢٠١٠، ٩٥).

وظائف الوعي الديني:

يقوم الدين يحتل مكانة واضحة وأهمية قصوى داخل وجدان وتفكير البشر جماعات كانوا أم أفرادا فلا يتواجد هناك عاطفة إنسانية أشد تأثيرا داخل نفوس الاشخاص غير العاطفة الدينية وذلك لما يتصف به الدين من وظائف تسهم في احتلال المجتمع درجة عالية من الوعي وتلك الوظائف متمثلة في أن الدين يقوم بالعمل على ترابط وتماسك الاشخاص حول أيديولوجية خاصة كما يقوم بالمساعدة على توحيد الأهداف والقيم البعيدة ويقوم بالمساعد على اتاحة الراحة النفسية للأشخاص في المجتمع و دورا مهم لضبط الاجتماعي فهو يقوم بتحديد نواحي الشر والثواب و الخير والعقاب ويشارك في تكوين الضمير لدى الاشخاص.

طرق تنمية الوعي الديني :

• **طريقة الصحافة الدينية :** تعد الصحافة الدينية هي تلك المؤسسات الصحفية التي تهتم بشكل كبير في طريقة تقديم الموضوعات الدينية الإخبارية وذلك سواء كانت مرتبطة بالإنجيل أو بالقرآن أو في الديانات الأخرى المتداولة بكل العالم. (أميرة أحمد، ٢٠١٥)

• **طريقة الاعلام الاجتماعي:** تعد طرق الإعلام الاجتماعية بأنها التطبيقات المختلفة والمتنوعة والكثيرة المتاحة على شبكة الإنترنت، والتي تعمل علي المساعدة بشكل واضح ومباشر في نقل كل الأخبار والمعلومات المتنوعة إلى مجموعه كبير من الجمهور المستخدم في ذات الوقت وفي أي مكان. (فهد المسيح، ٢٠١٩، ٦٤)

منهجية وإجراءات البحث

تم عرض منهجية وإجراءات البحث ، حيث تم تحديد منهج البحث، والتصميم التجريبي في البحث، ومجموعة البحث، وأدواته، وضبطها، وتصميم بعض مواقع التواصل الاجتماعي، وختاما عرض خطوات الخاصة بتنفيذ التجربة، والأساليب الإحصائية لمعالجة النتائج، وفيما يلي تفصيل ذلك :

(١) **منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي؛ فهو يتلاءم مع طبعة البحث التي تقتضي قياس فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي الديني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

(٢) **التصميم التجريبي للبحث:**

اتبع البحث الحالي التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة: ذات القياسين (القبلي ثم البعدي)؛ لقياس أثر المتغير المستقل (مواقع التواصل الاجتماعي) على المتغير التابع (الوعي الثقافي الديني) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت كما هو مبين كما يلي:

جدول (٦) التصميم التجريبي المستخدم في البحث .

| المجموعة | التطبيق القبلي | التدريس | التطبيق البعدي |
|-----------|-----------------------------|---------------------------------|-----------------------------|
| التجريبية | -مقياس الوعي الثقافي الديني | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي | -مقياس الوعي الثقافي الديني |

(٣) مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

مجموعة البحث : تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، قوامها (200) تلميذ وتلميذة من المستويات الثلاثة : أول والثاني والثالث بالمرحلة المتوسطة، من التلاميذ الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (الواتس آب ، والتليجرام، والفيس بوك، وغيرها) وذلك من خلال تطبيق استبيان حول متابعة مواقع التواصل الاجتماعي كما بالجدول التالي :

جدول () يوضح مدى متابعة الطلاب لإحدى مواقع التواصل الاجتماعي

(الفيس بوك)

| المتابعة والتواصل | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------------|---------|----------------|
| كل يوم أو يومين | ٢٠ | ١٠% |
| كل ثلاثة أو أربعة أيام | ٥٥ | ٢٧.٥% |
| كل أسبوع | ١٢ | ٦% |
| لا أتابع | ١١٣ | ٥٦.٥% |
| الجمالي | ٢٠٠ | ١٠٠% |

يتضح من الجدول السابق ان معظم التلاميذ لا يتابعون الفيس بوك بشكل يومي حوالي نسبة (٥٦.٥%) من إجمالي عدد المفحوصين لا يتابع الفيس بوك ، وذلك وفق رغبات واحتياجات واهتمامات التلاميذ، لذا تم استبعاده أثناء التطبيق لقلّة متابعته من قبل التلاميذ

دواعي تصفح مواقع التواصل الاجتماعي :

بسؤال مجموعة البحث التي تم حصرها من الإجراء السابق لتصبح قوامها (١٩٢) تلميذ وتلميذة بالمرحلة المتوسطة وذلك بعد استبعاد من كانت إجاباتهم (لا أتابع) ، حول أسباب ودواعي تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دورية وبشكل مستمر ، اتضح ما يلي:

| النسبة | التكرار | دواعي تصفح مواقع التواصل الاجتماعي |
|--------|---------|--------------------------------------|
| ٢٧.٦٠% | ٥٣ | للترفيه |
| ٥٦.٢٥% | ١٠٨ | لتحصيل معلومات دينية من خلال المواقع |
| ١٠.٩٣% | ٢١ | لشغل وقت الفراغ |
| ٥.٢٠% | ١٠ | أمور أخرى |
| ١٠٠% | ١٩٢ | الإجمالي |

يتضح من الجدول السابق أن حوالي (١٠٨) تلميذا كانت إجاباتهم حول دواعي تصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي تحصيل معلومات دينية من خلال تلك المواقع وهي النسبة الأكبر ، يليها الترفيه ، ثم بهدف شغل وقت الفراغ ، وبهذا نكون قد توصلنا إلى أن عينة البحث المختارة أصبح قوامها (١٠٨) تلميذا وتلميذة.

(إعداد أدوات البحث)

تم إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية كما يلي:

بناء قائمة بالموضوعات الدينية التي يفضل تواجدها على مواقع التواصل الاجتماعي:

تم اتباع الخطوات الآتية في إعداد القائمة وهي:

(٤-١-أ) -هدف القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد الموضوعات الدينية التي يفضل تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت تواجدها على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تتناسب مع اهتماماتهم وحاجاتهم ورغباتهم.

(٤-١-ب) مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة على مجموعة من المصادر، منها:

- الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي عُنيت بالوعي الثقافي الديني منها دراسة : وحيد حامد

عبد الرشيد (٢٠٠٨) أميرة محمد محمد أحمد (٢٠١٥)، وحنان سني ورحمة عرعار (٢٠١٦)،

وأحمد خليف الزايدي(٢٠٢٠).

- استطلاع آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس، وأيضاً بعض موجهي اللغة العربية والدراسات الإسلامية، والقائمين على تدريسها.
- دراسة خصائص تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- محتوى مادة التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

(٤-١-ج) القائمة في صورتها الأولية:

من خلال المصادر والمراجع السابقة تم التوصل إلى قائمه مبدئية بالموضوعات الدينية التي يفضل تواجدها على مواقع التواصل الاجتماعي ملائمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة، وقد تكونت من (٤) أساسية هي:

- موضوعات دينية تهتم بالشؤون الفقهية مثل (أركان الإسلام، والغسل والوضوء وغيرها)
- موضوعات السيرة النبوية وسير الصحابة والتابعين.
- موضوعات دينية تتعلق بالقضايا المعاصرة مثل (التدخين، والإدمان، والزنا، البنوك وغيرها)
- موضوعات دينية تهتم بقضايا الأسرة مثل: الميراث والزواج والتبني وغيرها.

حيث تم سؤال المحكمين حول تلك القائمة وأظهرت النتائج اتفاق معظم المحكمين حول تلك الموضوعات المعروضة بالقائمة ومدى ضرورتها لتلاميذ المرحلة المتوسطة وفائدتها في تنمية الثقافة الدينية لدى التلاميذ.

بناء مقياس الوعي الثقافي الديني

قام الباحث ببناء مقياس الوعي الثقافي الديني، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

(أ) تحديد الهدف من المقياس

هدف مقياس الوعي الثقافي الديني إلى: تحديد المستوى المبدئي للوعي الثقافي الديني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وتعريف فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي الديني لديهم، وتحديد المستوى النهائي لهم، وذلك بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعكس المجموعة الضابطة التي لا تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

(ب) تصميم المقياس

- الرجوع إلى الموضوعات الدينية المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والتي تم التوصل لا في الخطوة السابقة.

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال الوعي الثقافي الديني منها دراسة: وحيد حامد عبد الرشيد (٢٠٠٨) أميرة محمد محمد أحمد (٢٠١٥)، وحنان سني ورحمة عرار (٢٠١٦)، وأحمد خليل الزايدي (٢٠٢٠).

- صياغة عبارات المقياس، ومعرفة مواصفات المقياس الجيد، وقد قام الباحث ببناء المقياس عن طريق:
▪ إعداد تعليمات المقياس وضع تعليمات المقياس بشكل واضح للتلاميذ لتيسير العبارات، ولتوضيح كيفية حل كل عبارة، وكتابة بيانات التلميذ؛ للتعريف بنفسه من خلال قراءة التعليمات وتوجيههم إلى كيفية الحل من خلال عرض نموذج محلول.

▪ إعداد عبارات المقياس وصياغتها:

وقد بلغ عدد عبارات المقياس ٢٠ عبارة.

عرض مقياس الوعي الثقافي الديني في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات

(ج) طريقة تصحيح المقياس تم تحديد نظام تقدير الدرجات للمقياس على أساس (موافق) تأخذ ٣ درجات (محايد) تأخذ ٢ درجات، و(غير موافق) تأخذ ١ درجة، بحيث تكون الدرجة العظمى للاختبار هي ٦٠ درجة.
(هـ) التجربة الاستطلاعية للمقياس تم تطبيق مقياس الوعي الثقافي الديني على مجموعة استطلاعية من تلاميذ المرحلة المتوسطة، قوامها (٣٠) تلميذ بمدرسة بدولة الكويت، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية حساب ما يلي : صدق المقياس وثباته وزمن تطبيقه.

وفيما يلي عرض نتائج التجربة الاستطلاعية:

• صدق مقياس الوعي الثقافي الديني

تم حساب صدق المقياس إحصائياً عن طريق معرفة صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس بإيجاد معاملات بطريقة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS ؛ لأن طريقة ألفا كرونباخ تقوم بحساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس دون اللجوء إلى تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان، لكنها تقوم بحساب صدق الاتساق الداخلي للعبارات من خلال تجزئة المقياس إلى أجزاء متعددة بدلاً من جزئين كما في حالة التجزئة النصفية.

وقد أظهرت النتائج أن درجة الاتساق الداخلي بين درجات عبارات المقياس المتضمنة ودرجات المقياس ككل تقع في المدى المقبول حيث يتراوح ما بين (٠.٧٥ - ٠.٩٣) نتيجة لتباين درجات التلاميذ ؛ حيث

إن معاملات الارتباط كانت طردية موجبة ومرتفعة (تقترب من الواحد الصحيح) وهذا يدل على صدق المقياس بدرجة عالية

• **ثبات المقياس** تم حساب ثبات الاختبار احصائياً عن طريق إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ، حيث كان معامل ألفا يساوي (٧٨٧.٠) وهذه القيمة أكبر من (٠.٦٠) وهو الحد الأدنى المطلوب لمعامل ألفا وفقاً لـ سيكاران (٢٠٠٠) Sekaran ، وأمير وسوندر بانديان (٢٠٠٢) Sonder pandian (Amir & ، وعلى ذلك يمكن القول بأن مقياس الوعي الثقافي الديني ، يتمتع بالثبات الداخلي لعباراته. (و) **الصورة النهائية لمقياس الوعي الثقافي الديني:** بعد قيام الباحثة بإجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين ، وحساب ثبات المقياس وصدقه أصبح مقياس الوعي الثقافي الديني في صورته النهائية معداً للتطبيق علي مجموعة البحث من تلاميذ المرحلة المتوسطة؛ حيث بلغ عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٢٠) عبارة.

- إجراءات الدراسة الميدانية:

- إعداد تصور مقترح لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook في تنمية الوعي الثقافي الديني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- وضع سيناريوهات تعليمية جيدة لتطبيق الفيس بوك Facebook في تنمية الوعي الثقافي الديني لدى التلاميذ.
- تحديد عينة البحث من تلاميذ كافة الصفوف بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- تطبيق أدوات البحث قبلها على عينة البحث التجريبية.
- استخدام التصور المقترح والسيناريوهات التعليمية في التعامل مع موقع الفيس بوك Facebook في تنمية الوعي الثقافي الديني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- تطبيق أدوات البحث بعديا على عينة البحث التجريبية.
- اختبار صحة الفروض الإحصائية بالبحث، ورصد البيانات الخام ومعالجتها إحصائياً والاجابة عن أسئلة البحث ووضع التوصيات والمقترحات المستقبلية.

- عرض نتائج البحث وتفسيرها:

ذلك للإجابة عن أسئلة البحث والفرضيات التي أثارها البحث الحالي باستخدام الاحصاء البارامترية باستخدام اختبار "ت" للمجموعتين غير المستقلتين على النحو التالي:
تم عرض هذا الجزء حسب تسلسل أسئلة البحث وفرضياته كما يلي:

النتيجة الأولى: للإجابة عن السؤال التالي:

فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي الديني لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
نتائج الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة
التجريبية عند مستوى دلالة (0.05%) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الثقافي الديني لصالح
التطبيق البعدي.

لحساب دلالة الفروق لاختبار هذا الفرض وللإجابة عن السؤال البحثي استخدم الباحث اختبار " ت "
T. test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة المتوسطة في القياس القبلي والبعدي
لمقياس الوعي الثقافي الديني والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي
على مقياس الوعي الثقافي الديني

| الأبعاد | التطبيق | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيم "ت" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|------------------------------|---------|----------------|--------------------|----------------------|---------------------|------------------|
| مجال العقيدة | القبلي | ٦٠ | ٧.٧ | ١.١١ | ١٠.٠٧ | دالة |
| | البعدي | ٦٠ | ١٣.٨ | ٠.٨٣ | | |
| مجال الفقه | القبلي | ٦٠ | ٦.٦ | ١.٠٩ | ٩.٨٧ | دالة |
| | البعدي | ٦٠ | ١٢.٢ | ٠.٦٣ | | |
| مجال الثقافة الإسلامية | القبلي | ٦٠ | ٥.٩ | ١.٠١ | ١٠.٩٤ | دالة |
| | البعدي | ٦٠ | ١٢.٣ | ٠.٤٧ | | |
| مجال التهديب | القبلي | ٦٠ | ٧.٣ | ٠.٩٦ | ١٠.١٤ | دالة |
| | البعدي | ٦٠ | ١٣.٢ | ٠.٩٠ | | |
| المقياس ككل | القبلي | ٦٠ | ٢٧.٦ | ١.٥٦ | ١٧.٤٥ | دالة |
| | البعدي | ٦٠ | ٥١.٥ | ١.٣٢ | | |

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.69

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة في المقياس ككل تساوي (17.45) وأكبر من قيمة "ت" الجدولية
وذلك عند درجة حرية 60 - 2 = 58 ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة
إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي
الثقافي الديني ولقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي.

وهذه النتيجة تؤكد قبول صحة الفرض الأول .

ولقياس فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي الديني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت تم حساب متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي الثقافي الديني في المجموعة التجريبية ولقياس الفاعلية استخدم الباحث معادلة الكسب لبلاك.

جدول (٩)

قيمة المتوسط الحسابي في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس الوعي الثقافي الديني ونسبة الكسب
المعدل لبلاك لتلاميذ المجموعة التجريبية

| المهارات | النهاية العظمي | متوسط درجات التطبيق القبلي | متوسط درجات التطبيق البعدي | نسبة الكسب لبلاك | الدلالة |
|---------------|-------------------|-------------------------------|-------------------------------|---------------------|---------|
| الدرجة الكلية | ١٠٠ | ٢٧.٦ | ٥١.٥ | ٢.٢١ | فعالة |

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة الوسط الحسابي في القياس القبلي للدرجة الكلية تساوي (٢٧.٦) وقيم الوسط الحسابي البعدي تساوي (٥١.٥) وقيمة الكسب المعدل تساوي (٢.٢) وقد تخطت الحد المقبول حيث اقترح بلاك حد أدنى وهو (١.٢) لهذه النسبة والنتيجة السابقة تدل على فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي الديني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وفي ضوء ذلك يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي قد حقق تأثيراً كبيراً ومستوى مقبولاً من الفاعلية والكفاءة في تحقيق أهدافه وكان له أثراً كبيراً في تحسين الوعي الثقافي الديني للتلاميذ في القياس البعدي مقارنة بمستواه أدائهم في التطبيق القبلي.

ومدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلاميذ في المرحلة المتوسطة وخاصة أننا في عصر التقدم التكنولوجي وفي ظل ظروف جائحة كورونا أصبح التعليم عن بعد مما دفع التلاميذ نحو التعامل الأكبر مع الانترنت ومن ثم التواصل بصفة مستمرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يؤكد أن تلك المواقع يتم التعامل بها بشكل يومي مما دفع التلاميذ نحو الاستفادة من كل المعلومات التي يتم بثها من خلال تلك المواقع، وبالنظر إلى النتائج الخاصة بالفرض الأول نجد أن مجال العقيدة هو أعلى مجال في التحسن لدى التلاميذ ثم مجال التهذيب وهي مجالات مهمة لتحقيق الوعي الثقافي الديني لدى التلاميذ، كما أظهرت نتيجة الفروض الثاني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذكور والإناث) في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الثقافي الديني، وهذا يدل على أن هامل الجنس لا يؤثر في وعي التلاميذ الثقافي الديني فنجد الذكور والإناث قد تحسن الوعي لديهم بدرجات متقاربة، كما أن تعامل التلاميذ مع مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثير المواقع على التلاميذ في

زيادة وعيهم الديني في المجالات الأربعة مجال العقيدة والفقہ والثقافة الإسلامية والتهديب التي يتناولها البحث الحالي.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة:

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول والذي ينص على ما يلي:

أظهرت نتائج الفرض الأول وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عند مستوي دلالة (0.05%) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الثقافي الديني لصالح التطبيق البعدي. تحسن الوعي الثقافي الديني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ومدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلاميذ في المرحلة المتوسطة وخاصة أننا في عصر التقدم التكنولوجي وفي ظل ظروف جائحة كورونا أصبح التعليم عن بعد مما دفع التلاميذ نحو التعامل الأكبر مع الانترنت ومن ثم التواصل بصفة مستمرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل الواتس آب والتويتر والانستجرام وغيرها وهذا يؤكد أن تلك المواقع يتم التعامل بها بشكل يومي مما دفع التلاميذ نحو الاستفادة من كل المعلومات التي يتم بثها من خلال تلك المواقع، وبالنظر إلى النتائج الخاصة بالفرض الأول نجد أن مجال العقيدة هو أعلى مجال في التحسن لدى التلاميذ ثم مجال التهديب وهي مجالات مهمة لتحقيق الوعي الثقافي الديني لدى التلاميذ.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، توصي الباحثة بما يلي:

1. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي الديني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
2. ضرورة بناء برنامج الكتروني لتلاميذ المرحلة المتوسطة موظفاً بالبرمجيات التعليمية المحوسبة في تدريسه لتطوير مهارات الوعي الثقافي الديني لدى التلاميذ.
3. العناية بتدريب المعلمين وتأهيلهم، من خلال الدورات التدريبية والاجتماعات، لتبصيرهم بأسس تعليم التربية الإسلامية وكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع التلاميذ.
4. الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في التنقيف بالإضافة الى الاتصال والتواصل.

بحوث مستقبلية مقترحة:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن تقديم المقترحات البحثية التالية:

- فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات القراءة الالكترونية لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

- أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التربية الاسلامية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- برنامج تدريبي لمعلمي التربية الاسلامية لتنمية مهارات التدريس الالكتروني باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أبو العطاء مجدي محمد (٢٠١٠). *التواصل الاجتماعي باستخدام الفيسبوك*، القاهرة: كميوساينس.
- ٢- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصار (دار الريان للتراث، ج ١٣، ١٩٨٦م) ص، ص ٦٥٦-٦٥٧.
- ٣- أحمد حسين القاني وعلي الجمل (٢٠٠٣) *معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ط٣*، القاهرة: عالم الكتب.
- ٤- أحمد خليف الزايدي (٢٠٢٠) *اقع استخدام طلبة جامعة الكويت لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاس ذلك على مستوى الوعي الديني والسياسي لديهم*، جامعة القاهرة - كلية دار العلوم، ١٣٢٤، ٣١٥-١٣٩.
- ٥- أحمد مختار مكي، (٢٠٠٠)، *دراسة تأثير مقرر التربية الدينية في الوعي الديني لدى طلاب كلية التربية، شعبة التعليم الابتدائي*، جامعة أسيوط.
- ٦- أحمد يونس محمد حمودة (٢٠١٣): *دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير*، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، ديسمبر .
- ٧- أفنان بنت محمد تلمساني. (٢٠٠١)، *أهمية وأثر وعي المرأة بحقوقها وواجباتها*، جامعة أم القرى، كلية الشريعة.

٨- أميرة محمد محمد أحمد (٢٠١٥): دور الصحافة الدينية علي مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الشباب: دراسة ميدانية، *المجلة العلمية لبحوث الصداقة*، ج ٣، جامعة القاهرة، ص، ص ١٥٣-٢١٨ .

٩- أميره محمد محمد أحمد (٢٠١٥) دور الصحافة الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الشباب: دراسة ميدانية، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة، ج ٣، ص ٢١٨-١٥٣ .

١٠- إيمان أبو زيد، آدم أحمد محمد. (٢٠٠٢). دور الإذاعة في تعزيز الوعي الثقافي: دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على عينة من البرامج الثقافية في الفترة من يناير ٢٠٠٠ - يناير ٢٠٠١ م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان: السودان

١١- حجاب، محمد منير (٢٠١١). الموسوعة الإعلامية، القاهرة: دار الفجر .

١٢- حسني محمد نصر (٢٠٠٩م). الخصائص الاتصالية للمدونات الإلكترونية ودورها في التحول إلى مجتمع المعلومات، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الخامس الأكاديمية أخبار اليوم تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي ٢٠٠٩ .

١٣- حسنين شفيق (٢٠١٠)، الإعلام الجديد والإعلام البديل، القاهرة: دار فكر وفن .

١٤- حمدي الدمرداش (١٩٩٩)، دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الديني لدى الشباب. *التنشئة الاجتماعية. مجلة التربية جامعة الأزهر*، ٥٩، ١٥٨-١٠٩ .

١٥- حنان سني ورحمة عرار (٢٠١٦) : إلي تأثير المواقع الإلكترونية الإسلامية علي تنمية الوعي الثقافي الديني لدي طلبة الماجستير بتكنولوجيا الاتصال الجديدة - بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة - رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر .

١٦- خديجة العزيز علي ابراهيم (٢٠١٤) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر دراسة ميدانية ، *مجلة العلوم التربوية*، العدد الثالث، ج ٢، يوليو .

- ١٧- خضرة سالم عبد الحميد سالم (٢٠١٨) فاعلية دورة التعلم الخماسية في تنمية التصورات المعرفية عن مفهوم تجديد الخطاب الديني ومستوى الوعي به لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأزهر، جامعة طنطا - كلية التربية، مج ٧١، ٣٤، ١١٤-١٧٥ .
- ١٨- دريبي عبد الله الدريبي (٢٠١٧) فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية: دراسة ميدانية على طلاب كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، ع ٤٧٤، ٣٥٠-٣٠٥ .
- ١٩- رأفت مهند عبد الرازق (٢٠١٣): دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت لفترة من ٢٠١٣-٣-١ ولغاية ١-٦-٢٠١٣، رسالة ماجستير، جامعة البترا الأردنية، كلية الآداب والإعلام.
- ٢٠- رضوي قطبي (٢٠١٧) شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب بالمغرب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة المنار لدراسات القانونية والإدارية، ع ١٨٤، ٢٣١-٢٤٥ .
- ٢١- رواء الطويل (٢٠١٠). التنمية الثقافية في الوطن العربي: التنمية الثقافية والنظام السياسي العربي، مجلة دراسات إقليمية، مركز الدراسات الإقليمية بجامعة الموصل (العراق، ٦-١٩).
- ٢٢- سالي صلاح عنتر سالم (٢٠١٧) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الناقد والوعي الديني لتحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب الموهوبين بالجامع، بكلية التربية جامعة قناة السويس، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٥١، ج ٢، ٧٠-١٤٧ .
- ٢٣- سعيد حارب (٢٠٠٤). الثقافة التربوية والثقافة الاعلامية، القاهرة: دار الأزهر.
- ٢٤- سناء الحبور (٢٠١٠). الإعلام الاجتماعي، عمان: دار أسامة.
- ٢٥- سناء فتح الله (٢٠٠٤): تفكيك المصطلح. الثقافة، جريدة الأخبار المصرية، الاثنين ٨ مارس.
- ٢٦- عبد الرزاق محمد الدليمي (٢٠١١). الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، عمان: دار وائل.

المراجع الأجنبية

- Al-Saggaf, yeslam. (2011). Saudi Females on Facebook: An Ethnographic Study. *International Journal of Emerging Technologies & Society*. Vol. 9, No. 1, 2011, pp: 1-19.
- Quappe, S., & Cantatore, G. (2005). *What is Cultural Awareness*, anyway? How do I build it. Retrieved July 17.
- Mecheel, V (2010). *Facebook and the invasion of technological communities* ,N.Y, Newyurk .